

مركز أوروبي لمكافحة التمييز وكرهية الأجانب

أختير الدانماركي مورتن كيروم، مدير مؤسسة حقوق الانسان الدانماركية ليرأس المركز الأوروبي لمراقبة العنصرية وكرهية الأجانب المؤسسة الجديدة التابع للإتحاد الأوروبي. وعرف عن مورتن كيروم كضاح الصلب ضد العنصرية ومن أجل حقوق متكاملة، وهو يعمل منذ الثمانينات على تحقيق تلك الاهداف السامية. وصرح كيروم بأن عمله الجديد في المركز الجديد سيكون خطوة هامة في اتجاه تعزيز حقوق الانسان. ورحب وزير الخارجية الدانماركي بهذا التعيين على الرغم من أن كيروم شديد الإنتقاد لسياسة الحكومة الدانماركية الحالية.

مادلين أولبرايت تنتقد الرسوم المسيئة

انتقدت وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة مادلين أولبرايت الرسوم المسيئة التي نشرتها صحيفة اليولاند بوستن الدانماركية في العام 2005. وقالت أحترم حرية التعبير بقوة لكنني مؤمنة بأن الحرية مرتبطة بالمسؤولية، إنني لا أستطيع أن افهم مالذي حققه الرسامون بهذا العمل؟ وجاءت تصريحات أولبرايت في البرنامج الإخباري ديد لاين الذي بثته القناة الثانية في التلفزيون الدانماركي يوم أمس الخميس. و أردفت قائلة هناك العديد من القيم التي يجب على البعض تعلمها، أما أن يقوم أحدهم بالسخرية من الأديان فهو عمل غير مسؤول سببه الجهل المطلق.

مع الصبر

المصير. نفس جديد د. خالد شوكات



تجربة الصحافة العربية في هولندا متعثرة، وأسباب العثرة كثيرة، لعل أهمها ضعف الاستثمار في هذا المجال، وقلة عدد القراء الذين بمقدورهم الإقبال على شراء الصحف أو توقيع اشتراك، وعدم وجود معلنين تقريبا أو وجود

قلة منهم لا تكفي لضمان الاستمرارية، فضلا عن شراسة المنافسة، خصوصا من قبل المواقع الإخبارية المتخصصة على الشبكة العنكبوتية. غير أن الإيمان بضرورة الاستمرار في خوض هذه التجربة، ما يزال راسخا لدى البعض، و أزعج أنني والأصدقاء المشرفين على هذه الصحيفة، من بين هؤلاء البعض من الذين يرفضون التسليم للواقع الصعب، ويصررون على المضي قدما في طريق توثيق الذاكرة العربية في هذا البلد الطيب، وتقديم خدمة إعلامية، يعتقد أنها خارج المنافسة في الوقت الراهن، فالتقنوات التلفزيونية والمحطات الإذاعية ومواقع الانترنت لا يمكن أن تحل أبدا محل الصحيفة أو المجلة الورقية، وقد ثبت دائما أن وسائل الإعلام لا يلغي بعضها بعضا. سنة 1997، أقدمت ومجموعة من الأصدقاء على تأسيس جريدة الجسر، التي غادرتها سريعا لأسباب ليس هنا متسع لذكرها، وقد كان من بين الذين أشرفوا لاحقا على هذه التجربة، الزميل والصديق محمد حيواني، الذي غادر بدوره بعد فترة غير طويلة، وقد ظل كلانا يحلم باستئناف التجربة، لكن ضمن شروط مختلفة، لعل أهمها العمل ضمن إطار صحفي ومهني خالص، بعيدا عن أصحاب الأهداف والمصالح غير الإعلامية أو الثقافية.

سنة 2000، قررت استئناف السعي إلى تحقيق التجربة من خلال إطلاق نشرة أسبوعية المصير، باعتبار المصير التحدي الرئيسي المطروح على عرب هولندا، سرعان ما تحولت إلى مجلة دورية بعد مرور ثلاث سنوات تقريبا، وها هي اليوم في طريقها للتحول إلى صحيفة شهرية، أتمنى أن تتاح لها الظروف لتكون أسبوعية.

النفس الجديد الذي أخذته المصير، منطلقه تصميم على أن يكون للأقلية العربية صحيفة حقيقية تكون وسيلة للإخبار والتواصل ودعم الهوية وتوثيق الحركة وتبليغ الرأي ونشر الوعي، في إطار مهني أخلاقي راق، بعيدا عن أي نزعة متعصبة، حزبية أو فئوية أو قطرية أو مذهبية أو طائفية، وعن أي سب أو شتم أو تصفية حسابات ضيقة..والله نسأل التوفيق.

أعضاؤه شغلوا الوزارات بكثرة الأسئلة ومناقشاته تمتد حتى منتصف الليل البرلمان الهولندي كفاءة أم هرطقة سياسية؟

تشعر بان التواصل مع الناس جزء هام من عمل البرلمان، وترى انه من الضروري ان يتفاعل النواب مع ما يشغل المواطنين وما يثير قلقهم لدى متابعتهم للصحف ومشاهدتهم للقنوات التلفزيونية، وليس ذلك فحسب، بل تدعو إلى البحث عن وسائل تتيح تفاعلا أكبر مع الجمهور.

وترجع السيدة فيربيت هذا التضخم في الأرقام إلى رغبة البرلمان في الاستجابة لطلبات الناس، وهو ما اضطر المجلس العام الماضي لعقد اجتماعات في آخر الليل لمجارات الأسئلة والنقاشات الإضافية. كما أنها متقائلة بسلاسة إدارة هذا الحجم الضخم من العمل في حال التزام النواب بالنظم البرلمانية الحالية وهو ما لا يوافقها فيه الكثيرون.

ويرى الباحث في القانون الدستوري بجامعة ماستريخت ساندور لوفينز المتخصص في دراسة النظام البرلماني البريطاني، أن البرلمان الهولندي يتفق مع البرلمان البريطاني والبرلمانات الأوروبية الأخرى في المواضيع التي يتناولها أعضاء البرلمان وفي أسلوب التعامل مع مختلف القضايا السياسية والاجتماعية.



لقطة طريفة لأحد مقاعد البرلمان الهولندي وقد مزقته قطة . الصورة PDB

المصير - خاص - شكلت رئاسة البرلمان الهولندي لجنة خاصة لتقديم وجهات النظر حول إمكانية تحسين أداء البرلمان إثر تعرض هذا الأخير لموجة من الانتقادات حول ابتعاد الأعضاء عن الدور التشريعي والرقابي للحكومة لصالح التداول في ما تنشره الصحف اليومية، و ينسب مراقبون تزايد موجة النقاشات والأسئلة إلى نزوع النواب إلى الشعبوية، فضلا عن ميل السياسيين إلى الخطب التي تستهدف الجمهور. و يعد البرلمان الهولندي نموذجا للكفاءة السياسية لما يميزه من هدوء مقارنة ببرلمانات دول أخرى، تتحول فيها المداولات بين الأعضاء إلى معارك يدوية كحال مجلس الشيوخ الايطالي، الذي تعرض أحد أعضائه للضرب من قبل زملائه داخل مبنى المجلس، لكن هل هناك سبب حقيقي للقلق؟

بحسب المهتمين، تجاوز البرلمان الهولندي العام المنصرم العديد من الأرقام القياسية في مجالات عدة كعدد الأسئلة المكتوبة والمرسلة إلى الحكومة ووزاراتها المختلفة، وعدد المناقشات الطارئة أو الإستثنائية، إضافة إلى عدد الاقتراحات المقدمة وكثرة لجان التحقيق المشكلة لغايات متنوعة، إلى درجة اضطرت معها وزارة الزراعة لتخصيص عدد من موظفيها لمتابعة الأسئلة الكتابية الواردة من ممثلي حزب حماية الحيوانات الممثل بعضوين فقط.

وعلى الرغم من هذه الأرقام، فإن أقلية فحسب هي التي تصف البرلمان بالكفاءة، فقد أبدى نائب الحزب الديمقراطي المسيحي يان شينكيلشويك اعتراضه، حيث اعتبر هذه الأرقام متخفية الحدود، ودعا إلى التوقف لفترة من أجل التأمل الذاتي وهو ما أدى إلى تشكيل لجنة خاصة بأشرف رئيسة البرلمان خيرده فيربيت.

وتعارض السيدة فيربيت موجة الانتقادات الموجهة غالبا من خارج البرلمان وأحيانا من داخله كما هو الأمر مع النائب شينكيلشويك، حيث

المنتج والمخرج الهولندي هاري دي فينتر ينشر إعلانا يتحدى فيه فيلدرز



المخرج والمنتج الهولندي هاري دي فينتر

القرءان والمسلمين دون أن يلاحق بتهمة العداة للسامية، فسيكون حينها كلامه ذا مصداقية)، في إشارة إلى ردود الأفعال القوية التي تواجه أي متصد للتاريخ اليهودي. يذكر أن هاري دي فينتر من اليهود المعتدلين في مواقفهم ويرأس منظمة تسمى (مبادرات لصوت يهودي آخر)، وكان الإعلان قد نشر باسم المنظمة المذكورة وتوقيع دي فينتر شخصياً، وذكرت مصادر للمصير بأن الإعلان المذكور كلف نشره عشرات الآلاف من اليوروات، ولاقى الكثير من الشاء في أوساط الفنانين وشركات الإنتاج التلفزيوني الهولندية.

إعلان دي فينتر كما ظهر أسفل الصفحة الأولى لجريدة فولكسكرانت الهولندية على ثمانية أعمدة يوم الإثنين 17 مارس - آذار الماضي

المصير - خاص - في إطار ردود الأفعال المتصاعدة ضد فيلم السياسي الهولندي المتطرف، ورئيس حزب الحرية خيرت فيلدرز المسيء للقرآن الكريم، نشر المنتج والمخرج التلفزيوني الهولندي المعروف هاري دي فنتر، إعلاناً مدفوع الثمن على ثمانية أعمدة في الصفحة الأولى لجريدة فولكسكرانت اليومية، أدان فيه إقدام فيلدرز على توجيه الإهانة لأحد الأديان السماوية الكبرى، وجاء الإعلان على شكل نص مكتوب، يقول فيه (إذا كان خيرت فيلدرز قادرا على أن يقولوا عن التوراه واليهود ما قاله عن

Als Wilders hetzelfde over Joden (en het Oude Testament) gezegd zou hebben als wat hij nu over Moslims (en de Koran) uitkraamt, dan was hij aillang afgeserveerd en veroordeeld wegens antisemitisme. mede namens Stichting de Initiatieven en Een Ander Joods Geluid Harry de Winter

شخصيات في الأحداث